

## هل لدينا قوى اعتدال فعلاً؟

■ كل منظومة سياسية أو اقتصادية أو ثقافية.. رؤية استراتيجية.. دولة نواة أو دولة مركز قطب، جذب تتنافس بكاريزما قيادية أو تفوق عسكري أو اقتصادي.. فروسيا مثلت نواة الاتحاد السوفياتي الذي كان قطب أو مركز قطب وارس، في مقابل الولايات المتحدة في الحلف الأطلسي.. وإن كانت الولايات المتحدة القطب والمركز العالمي بعد انهيار الاتحاد السوفيتي.. وحتى لا تصبح الدول نهباً للقطب الأميركي الواحد بعد ان فقد العالم نسمة التوازن الدولي، درجت الدول على تعزيز دور المنظومات الإقليمية السياسية أو الاقتصادية.. كالاتحاد الأوروبي ومجموعة الآسيان.. لتحميمها من الهيمنة والتفرد والغطرسة الأمريكية.

لكن الدول العربية هي بشاشها متفرجاً على هذا التغير التاريخي.. التي اضحت شكلًا وأسمًا مفترضاً من كل دون أي خطوة جدية باتجاه تعزيز جاماً الدول المركبة عبد.. ومتضمناً حققيًّا، وأصبحت الدول العربية هي نسخة المحبشة التي نفط عدها.

ومن هنا كان هذا الواقع عامل تغيير لقوى المجتمع المدني وخاصة الإسلامية منها ملء هذا الفراغ ولو نسبياً.. فكان لهذه القوى الدينية الإسلامية ان أصبح دورها متضرراً ومتطرلاً على مستوى العمل الأهليدني.. وأجتماعي.. وسياسي.. وصولاً لدورها المدافع عن سكرايا (المقاومة) في مواجهة العدوان والاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية.. بعدما جعلت الجيوش العربية في أخذ مهام الضمان.. تنتيغ غياب الإرادة السياسية بالأساس.

فيما يلي.. نتابع الخطط والطاقة في المنطقة العربية.. وحرصها على استمرار الشرق الأوسط سوقاً سهلاً لسيطرة بالدرجة الأولى.. دفعها واسعدها في ذلك ذات الفروع السياسي والقديمي الذي تعاني منه المنطقة.

وكانت حرب الخليج التي انتهت باحتلال العراق وانتشار وتetration القوات الأمريكية في الخليج.. وعموم المنطقة مستقلة في ذلك أحداد الحادي عشر من سبتمبر لتحقيق أهدافها في البيئة والتفرد..

أحمد الحيلة



**فرق تسد**

■ في الوقت الذي ظلّ بالفعل فيه يوحّد الصّف العربي، يُوقّف ضدّ العِنْدِيَّةِ والسلفيِّيَّةِ والسلفيِّيَّةِ في فلسطين فجأًّا بعلاماتٍ ومؤشراتٍ ليابِي شرخ داخل الصّفّ الفلسطيني نفسه، فقد أصبَحَ واضحاً هذه الأيام أن الفتنة أصيَّحت سلاحاً فعَالاً يستخدم لإضعاف واقصاء على قوى الوحدة والصّمود بين أبناء الجمجم الواحد، فهذه الفتنة هي من المقاومة والصّمود للبقاء.

لتحقيق النصر أقام أي قوة طلةً مستعمرة، وجعلها تعرف القول الشهير (فرق تسد) والامثلة الواقعية في العراق ولبنان وأن اختلفت في الشكل والحدّ، أما في سلبيات الثاني أن يقبل افكاره وشروطه، ولكن على الطفيفين فإن كل طرف يشعر بأنه على صوابه.

فلا يكُنَّ أبداً بعد ذلك السيطرة عليها حتى ولو انفلاً، لأن هناك جهاتٍ دولية مصالحها وآداتها تتفضّل استمرار الفتنة وهي على استعداد ل فعل كل شيء، وبطريقه الضمان استمرار الفتنة لتفضي على قوى الإنسان على الصّمود للمقاومة فسهامها الحثّواه وابتلاعه واتّهكم به، خلاصة القول هي أن استمرار الفتنة سوف يتم كل شيء وإن يبيّن هناك شعب أو قضية لتداعُّها، ويجب مواجهتها بالحكمة والصبر والحنكة السياسية ويعزز من الوحدة والصمود الفلسطيني والتضامن والدعم العربي.

أديب العربي

الجمهورية اليمنية

### فيدالية التقسيم أم النعيم؟!

■ قانون فيدالية التقسيم هذا هو تكريس لخطورة التقسيم التي جاءت من أجلها أمريكا الذين تحولوا إلى العارقة الغربية في دولياتها واهنة ضعيفة.. وقد قررت أن هذه الخطوط موضع من شراسة السنين، وهي جزء من جاهزة التقسيم عند ملوك الوقت الناس، وهي جزء من العصوبية وفن قياب فلسطين والبيقة تأتي، وإن من التقسيم التي يظهرها عملاً أمريكا الذين اتوا إلى العارقة، وهي جهات دولية مصالحها وآداتها تتفضّل استمرار العارقة الخالص مقاومة هذه العارقة، وكذلك على الدول العربية العمل على انشغال مخططات التقسيم والنفط، وليس في صالحها إدراك تقسيم العارقة أو غيره من الدول العربية ففي الاتحاد قوله.

مصطففي مطلاوب

القاهرة - مصر

### الكل عناني<sup>1</sup> يعاني في العراق

■ لست أفهم لماذا الصراخ الطائش على إدارة أهل العارقة لتقسيمها، فدّي على العارقين كما عانى الشعاليون منهم على مدى ثباتهم، قتلوا ابنائهم ورجالهم ونساءهم، تأسيك عن ثباتهم ورميمهم أنا لا أؤدي أي اندفال، وإنني من ينادي بالوحدة معهم، أنا لا أؤدي أي فرق الشعوب صوريها بهذا من قبلها، لكن لو أتيت سامي قضية بغداد - العراق

### قطارات غيث التقسيم

■ أنا أعتقد أن فيدالية هذه هي بدأه لتقسيم العارقة، والذين تأداروا بالغدر ليس بحسب العارقة، حرصاً على شعبه وارضه وانماهه وأغراض شخصية ويدفعه دين دول الجوار، علماً إن البيلار لم يأخذوا أي الشعوب العراقي فكيف تكون هذه التجربة ديمقراطية؟

فاضل السعدي

بغداد

### غزو الكويت كان حلقة في سلسلة

■ إن تقسيم العارقة مشروع قدّم من الغزو العراقي للكويت قسمت أمريكا العارقة، فتبناً بن يهودون ويقولون أن صدام سفي أو ازلاه أو الشيعة التي انتصروا له العاديين على العارقة والذين يرقصون على الطبل، الجوّاب الشاهي لهذا المسؤول أن هؤلاء يطلقون الدعم والمساعدة من أعداء العارقة لغزو تقسيمها، فالعارقة ليس يمسّها أساساً حتى يوحد في قدراته وماذا يعني الحكم الذي ينادي بمحاربة العارقة، وإنما ينادي بمحاربة العارقة فكيف تكون هذه التجربة ديمقراطية؟

خالد حسن

البصرة

### اعيادوا الملكية للعراق

■ فكرة الفيدالية الغربية من منطقتنا والعارقة بصورة خاصة، ولكن الحال الوحيدة للخروج من هذه الأزمة بغاية الملكية السابقة كما في دول الخليجي العربي، حتى لو أقيمت قيارات فسخ هذه الفيداليات نفسها، فاصيًّاً لأنها لا تكن العارقة على القادة فيها، وتناثر بين الأحزاب والكتل الدينية التي تسيطر عليها وبالتالي سوف لن تشهد السلام المنظر، أحمد خضر بغداد

مع حماس والتي يجب أن تلي مطالب

الرباعية الدولية وواشنطن في الاعتراض

والتي ضربتها إسرائيل عرض الحائط

وتوجه كففة (العناديل) في لبنان

والقاومية اللبنانيّة، واعلام (العناديل)

العرب بان مهمة الستونين في لبنان

(ستندر) تأخذ على عاتقها المساعدة في ذلك

ذلك كانت زيارة رئيس مجلس المقاومة

لبنان وكيله الإسرائيلي، لذلك كرس

الاحتلال وأعلان على ما شهدته العالم

منذ اكتشاف من ثلاثة في ثالث سنوات، من فشل

سياسي وعسكري ومن عرق متألم لغة

العرب الأمريكية التي دعوها لدول

وزيرها وحاجم تأثيرها على استقرار

لبنان وأوضاعها

وبقاء هذه الأنظمة وصالحة

وافتخارها على انتصارها

وانتصارها في بيروت

وانتصارها في بيروت